

تركيا... الحليف غير الموثوق داخل الناتو

تستضيف تركيا في السابع والثامن من تموز الجاري القمة السادسة والثلاثين لرؤساء دول وحكومات حلف شمال الأطلسي «الناتو». بالإضافة إلى مسؤولين من دول الخليج ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ. في أُنقرة لثاني مرة بعد استضافتها قمة الحلف في إسطنبول عام ٢٠٠٤. ص - ٨



(٥٠٠) ل.س

جهود صيفية متواصلة...

بدايات الجزيرة تعزز خدماتها في مختلف المدن



مع دخول فصل الصيف، كثّفت بلديات مقاطعة الجزيرة أعمالها الخدمية والبيئية، وتوزعت الجهود بين تزييت الطرق حملات النظافة، صيانة شبكات الصرف الصحي العناية بالحدائق والرقابة الخدمية، بما يعزز جودة الخدمات ويحسن الواقع المعيشي. ص - ٧

دورة نوعية للتحكيم للكرة الطائرة في قامشلو



بهدف تأهيل الكوادر التحكيمية للكرة الطائرة في منطقة الجزيرة، نظم الاخاد العربي للكرة الطائرة دورة تحكيم (تنسب ترقية). وبمشاركة كبيرة، وذلك في مقر المجلس الرياضي الكائن بمدينة قامشلو. ص - ١٠

هل تجلس معظم يومك؟ سبع مخاطر صحية قد تواجهك. ص - ١١



روهات خليل: هيئة المرأة تواصل مباحثاتها في دمشق وتناقش ملفات المرأة والأسرة

بينت الرئيسة المشتركة لهيئة المرأة في مقاطعة الجزيرة «روهات خليل» أن الاجتماع الأخير مع هيئة الأسرة والسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تناول تطوير مراكز حماية النساء والاستشارات النفسية، ومراجعة القوانين المتعلقة بالمرأة والأسرة. ص - ٢

روناهي

عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

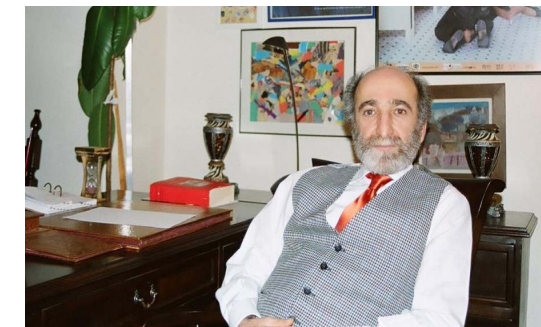
أستت عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | العدد: ٢٤٦١ | النسخة الإلكترونية - ٢٤٦١ | الثلاثاء ٧ تموز ٢٠٢٦

نوروز أويصال: الضمانات الدستورية والقانونية أساس بناء السلام المستدام

قيّمت البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، نوروز أويصال عمل اللجنة البرلمانية في مسار تقدم «عملية السلام والمجتمع الديمقراطي» في عدم تعاملها مع هذا الملف وفق قوانين المحكمة الدولية لحقوق الإنسان، إلى جانب عدم حثها على ضرورة إنهاء مرحلة الإنكار الوجودي والتاريخي للشعب الكردي والاعتراف بحقوقه المشروعة والذي بدوره يتطلب الاعتراف بحرية العمل السياسي، وأكدت أن وضوح الدستور والقوانين المتعلقة بعملية السلام، من شأنه فتح الطريق أمام استكمال هذه العملية، بخطوات وإجراءات جدية أخرى تسرع في دفع العملية نحو الأمام والوصول إلى النجاة المنشود منها، وأوضحت أن فشل هذه المرحلة سينعكس سلباً على الشعب التركي وعلى مسار دول الشرق الأوسط دون استثناء. ص - ٥



«حتى أنت يا بروتس».. حياة كُرست للسلام رجل جعل الحوار مشروعاً للحياة



هناك شخصيات سياسية تحلّف وراءها للنصيب والخطيب، وأخرى تترك أثراً يتجاوز السياسة إلى الوجدان الإنساني، ومن بين هذه الشخصيات في التاريخ الكردي المعاصر يبرز اسم أورهان دوغان، الذي ارتبط في الذاكرة الكردية والتركية «على حد سواء» بالدعوة إلى السلام والحوار والدفاع عن حقوق الإنسان. ص - ٣



ليست كل الشعوب تُهزم بالحروب، فبعض الشعوب تُهزم بالحياة، وبعض القضايا لا تسقط بسبب ضعف أصحابها، بل بسبب كثرة الذين تاجروا بها، أو استخدموها ورقة مؤقتة ثم رموها عند أول صفقة سياسية، وربما لهذا السبب تبدو عبارة «حتى أنت يا بروتس» أكثر من مجرد جملة تاريخية في الوعي الكردي، ص - ٦

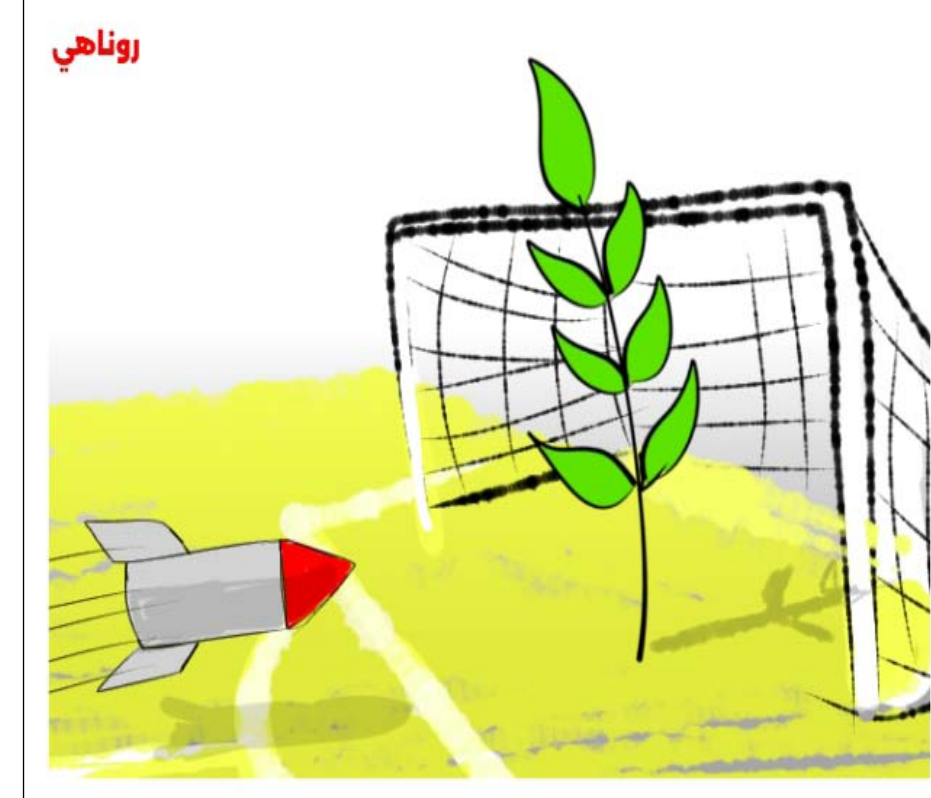


النجاح ليس سباقاً

لإنسان حدود. يحتاج إلى النوم، وإلى الضحك، وإلى الفراغ، وإلى الجلوس مع من يحب، وإلى لحظات لا يفعل فيها شيئاً على الإطلاق، فالراحة ليست عدوة النجاح، بل شرط لاستمراره، والعقل الذي لا يحصل على فرصٍ لالتقاط أنفاسه، لن يستطيع أن يُبدع مهما حاول حتى الطبيعة نفسها تُعلمنا ذلك؛ فالأرض تحتاج إلى مواسم للأنبات، كما تحتاج إلى مواسم للسكون، والقلب لا يستطيع أن ينبض لو لم يتناوب الانقباض والانبساط، فلماذا نطلب من الإنسان أن يعمل بلا توقف؟

النجاح الحقيقي

هو عندما تصبح الراحة جريمة للشعور بالذنب



عندما تصبح الراحة مصدرًا للشعور بالذنب

نرى شخصاً يعلن إطلاق مشروعه الجديد، وآخر يحتفل بتخرجه، وثالثاً يسافر، ورابعاً يشارك إنجازاته الرياضية أو المالية، ومع تكرار هذه المشاهد، يبدأ الإنسان بالشعور أنّه متأخر عن الجميع، وأنّ عليه أن يعمل أكثر، ويتعب أكثر، ويضغط على نفسه أكثر، حتى يلحق بالأخريين، لكن: ما لا نراه هو التعب، والفشل، والقلق، والليالي الطويلة التي لا ينشرها أحد فنحن لا نقارن حياتنا بحياة الآخرين، بل نقارن واقعنا الكامل بأفضل لحظاتهم المختارة.

لما لا يكون الإنسان الناجح هو من يعمل، ومتى يستريح، ومتى يُغلق حاسوبه، ويجلس مع عائلته، أو يقرأ كتاباً، أو يتمشّى دون أن يشعر أنّه يرتكب خطيئة؛ فالنجاح الحقيقي لا يعني أن تستهلك نفسك حتى آخر قطرة، بل أن تبني حياةً تستطيع الاستمرار فيها دون أن تخسر صحتك، أو سلامك النفسي، أو الأشخاص الذين تحبهم.

لقد أفنعنا هذا العصر بأنّ الإنسان كلما عمل أكثر، أصبح أكثر قيمة، لكن: الحقيقة قد تكون مختلفة؛ فقيمة الإنسان لا تُقاس بعدد الساعات التي قضاها في العمل، ولا بعدد الإنجازات التي نشرها على حساباته، بل بقدرته على أن يعيش حياة متوازنة، يجد فيها وقتاً للإجازة، ووقتاً للراحة، ووقتاً لنفسه، فالإنتاجية نعمة، لكن: هوس الإنتاجية قد يتحوّل إلى سجن أنيق، ندخله بإرادتنا، ثم نقضي أعمارنا نحاول الهروب منه.

لقد أصبح كثير من يؤجلون الراحة حتى ينهوا العمل، ثم يؤجلون السفر حتى تتحسن الظروف، ويؤجلون لقاء الأصدقاء حتى ينتهوا من مشاريعهم، ثم يكتشفون أنّ الحياة نفسها كانت تمضي بينما كانوا يستعدون لعيشها.

يجب البرّة عليها، وأعمالاً لا تنتهي، وهكذا يعيش الإنسان في سباق دائم، حتى وهو متعب.



مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتيب: إقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو) فرع (١) شارع ركي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة أواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرة ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار الفلم- الشارع العام ٤٥٣٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧، مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٥٧٣٢٣٣٣- ٥٧٣٢٣٣٣ (مكتبة آرين ٧٣٢٣٣٣) / درياسية (مكتبة سها ٧١١٤١٠) / جلا أغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٦١٨٠٤٧).

روهات خليل: هيئة المرأة تواصل مباحثاتها في دمشق وتناقش ملفات المرأة والأسرة

قامشلو، دعاء يوسف - بينت الرئيسة المشتركة لهيئة المرأة في مقاطعة الجزيرة "روهات خليل" أن الاجتماع الأخير مع هيئة الأسرة والسكان ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تناول تطوير مراكز حماية النساء والاستشارات النفسية، ومراجعة القوانين المتعلقة بالمرأة والأسرة، إضافةً إلى مقترح تغيير اسم "هيئة الأسرة والسكان" إلى "هيئة المرأة والأسرة والسكان"، مؤكدةً استمرار الاجتماعات خلال الفترة المقبلة.



وأوضاع العاملين والمؤسسات التابعة للهيئات، ضمن مسار يهدف إلى تنظيم العلاقة بين مؤسسات الإدارة الذاتية والوزارة، واستكمال النقاش حول آليات العمل خلال المرحلة المقبلة، وأوضحت أن هذه الاجتماعات تأتي ضمن مسار مستمر للحوار والتنسيق. وكان وفد هيئة المرأة في الإدارة الذاتية قد عقد أول اجتماع له مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في ١٩ أيار من العام الجاري، حيث ركزت على الملفات المطروحة حتّاج إلى المزيد من الاجتماعات الفنية والقانونية قبل الوصول إلى صيغ نهائية بشأنها.

وبينت روهات أن الاجتماعات لن تقتصر على هذا اللقاء، بل ستواصل بشكل دوري، مشيرةً إلى الاتفاق على عقد اجتماعات متتابعة لاستكمال مناقشة الملفات المطروحة والوصول إلى نتائج عملية بشأنها.

وفيما يتعلق بالهيكلية الإدارية، كتشفت روهات عن طرح مقترح يقضي بتعديل اسم "هيئة الأسرة والسكان" ليصبح "هيئة المرأة والأسرة والسكان"، بما يعكس بصورة أوضح طبيعة المهام التي تضطلع بها الهيئة ودورها في متابعة قضايا المرأة إلى جانب الأسرة والسكان.

وبينت أن المقترح ما يزال قيد الدراسة، وأن إقراره يحتاج إلى مرسوم يصدر عن الجهة التشريعية المختصة، لذلك، لم والعشرين من شهر كانون الثاني.



واصلت هيئة المرأة في الجزيرة لقاءاتها مع وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الحكومة السورية المؤقتة، حيث عقد وفد الهيئة في الخامس من تموز اجتماعاً جديداً في العاصمة دمشق، بمشاركة ممثلين عن وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وهيئة الأسرة والسكان، لمناقشة النقاشات المتعلقة بتنفيذ بنود اتفاقية التاسع والعشرين العمل المشترك.

ويأتي الاجتماع في إطار سلسلة لقاءات بدأت خلال الأشهر الماضية بين الجانبين، بهدف مناقشة مستقبل المؤسسات التابعة لهيئات الإدارة الذاتية وآليات التنسيق مع مؤسسات الوزارة. إضافةً إلى بحث القضايا المتعلقة بالمرأة والأسرة والسكان.

اتفاقية ٢٩ كانون الثاني وقضايا المرأة

هذا وبينت الرئيسة المشتركة لهيئة المرأة في مقاطعة الجزيرة "روهات خليل" إن الاجتماع ضم ممثلين عن هيئة المرأة وهيئة الأسرة والسكان التابعة لوزارة

نساء: كرامة المرأة لا تمس ونرفض أي اعتداء بحقها



روكن حسن

سواءً كانت كردية أم عربية، هي كرامة مصونة لا يجوز المساس بها حتّى أي طرف. جميع شعوب المنطقة يجتمعها تاريخ من التعايش والأخوة. يجب عدم الأجرار وراء الخطابات العنصرية والطائفية أو استغلال الحادثة لإثارة الفتنة."
محدّرةً من أن تائج الانقسامات قد يقود المنطقة إلى مزيد من التوتر ويهدد السلم الأهلي، وهو ما يستوجب تغليب لغة الحوار والحكمة، الإنسان.

دعوات لتحقيق شفاف

صون كرامة المرأة

وأشارت إلى ضرورة إجراء تحقيق شفاف وسنقل لكشف ملبسات الحادثة، وفتح تحقيق ومحاسبة الجناة "سعيدة محمد" أكدت أن أي تجاوز يصدر عن أفراد مكلفين بإنفاذ القانون يجب أن يخضع للمساءلة القانونية، مشددةً على



سعيدة محمد

ضرورة إجراء تحقيق شفاف ومستقل لكشف ملبسات الحادثة ومحاسبة المسؤولين عنه وفق الأصول القانونية.

وأضافت أن عدم التعامل الجاد مع مثل هذه الحوادث قد يساهم في زيادة التوتر المجتمعي ويؤدي إلى تداعيات لا تخدم الاستقرار، ودعت الجهات المعنية إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لضمان عدم تكرار مثل هذه الانتهاكات وتعزيز الثقة بسيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.



أو الإساءة أمر مرفوض رفضاً قاطعاً. سواءً كانت المرأة عربية أم كردية أم تنتمي إلى أي شعب آخر؛" إن حماية الكرامة الإنسانية وتطبيق القانون يجب أن يشملا الجميع دون تمييز أن حملة الاعتقالات التي شهدتها بلدتا تل عران وتل حاصل بريف حلب الشرقي مرفوضة".

معتبرةً أن توقيف عدد من الشبان الكرد جرى بصورة تعسفية. وأي إجراءات أمنية يجب أن تتم وفق الأصول القانونية، وبما يحفظ حقوق المواطنين وكرامتهم. بعيداً عن أي ممارسات قد تثير التوتر أو الشعور بالتمييز.

وتتابع روكن: "إن الاعتداء على أي امرأة،

هل تجلس معظم يومك؟ سبع مخاطر صحية قد تواجهك



الإصابة بآلام أسفل الظهر بنسبة ٤٢ في المائة لدى البالغين. أما الأطفال الذين يقضون وقتاً طويلاً في استخدام الهواتف الذكية أو أجهزة الكمبيوتر أو ألعاب الفيديو، فكانوا أكثر عرضة للإصابة بهذه الآلام بنسبة ١٣ في المائة، وقد تؤدي وضعية الجلوس المنحنية أيضاً إلى زيادة الضغط على فقرات العمود الفقري، ما يسرّع تآكلها ويزيد احتمال الإصابة بآلام الظهر المزمنة.

٤، القلق والاكتئاب؛

لا تقتصر آثار الجلوس الطويل على الصحة البدنية، بل تمتد إلى الصحة النفسية أيضاً، فقد أظهرت دراسة أجريت عام ٢٠٢٥ على الشباب أن الأشخاص الذين لا يمارسون نشاطاً بدنياً كافياً كانوا أكثر عرضة للإصابة بأعراض القلق بنسبة ٨٩ في المائة، وأكثر عرضة للإصابة بأعراض الاكتئاب بنسبة ١٤٩ في المائة، وتشير دراسات أخرى إلى أن ممارسة النشاط البدني بانتظام يمكن أن تساهم في تقليل خطر الإصابة بالقلق والاكتئاب.

٥، زيادة خطر الإصابة بالسرطان؛

تشير دراسات حديثة إلى أن الجلوس لفترات طويلة قد يزيد خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان، فقد خلصت مراجعة نُشرت عام ٢٠٢٢ إلى أن الجلوس الطويل يرتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان المبيض، وبطانة الرحم، والقولون، وأكثر من ٢٥ في المائة، كما رصدت زيادات أقل في خطر الإصابة بسرطان الثدي، والبروستاتا، والمستقيم، ويُرجح الباحثون أن

الجلوس لفترات طويلة وزيادة خطر

التعرض للإصابات.

١، زيادة الوزن؛

تساعد الحركة العضلات على إقرار إنزيمات وجزيئات. مثل إنزيم «الليبوترين ليباز» الذي يلعب دوراً هاماً في معالجة الدهون والسكريات التي يتناولها الإنسان، لكن: عند قضاء معظم ساعات اليوم في الجلوس، ينخفض إنتاج هذه الجزيئات، ما قد يؤثر في عملية الأيض.

وفي مراجعة علمية نُشرت عام ٢٠٢٥، وجد الباحثون ارتباطاً بين قلة الحركة وارتفاع مؤشر كتلة الجسم، وزيادة محيط الخصر، وارتفاع نسبة الدهون في الجسم، كما تشير الأبحاث إلى أن

ويقضي أكثر من نصف الأشخاص أكثر من ست ساعات يومياً في وضعية الجلوس. لكن اتساع محيط الخصر ليس النتيجة الوحيدة لهذا النمط من الحياة، فالجلوس الطول قد يسبب أضراراً صحية على المدى القريب والبعيد، ما يجعل هذه العادة اليومية أكثر خطورة مما تبدو عليه.

أبرز أضرار الجلوس المطول

١، ضعف عضلات الساقين والأرداف؛

تعتمد قوة عضلات الساقين والأرداف على استخدامها المستمر، وعندما يقضي الشخص يومه جالساً، تقل الحاجة إلى تشغيل هذه العضلات، ما يؤدي تدريجياً إلى ضمورها وضعفها، ومع تراجع قوة عضلات الجزء السفلي من الجسم، يصبح الحفاظ على التوازن والثبات أكثر صعوبة، ويزداد خطر

السقوط.

٢، زيادة خطر الإصابة بالتهنؤن؛

تشير دراسات حديثة إلى أن الجلوس لفترات طويلة قد يزيد خطر الإصابة ببعض أنواع السرطان، فقد خلصت مراجعة نُشرت عام ٢٠٢٢ إلى أن الجلوس الطويل يرتبط بزيادة خطر الإصابة بسرطان المبيض، وبطانة الرحم، والقولون، وأكثر من ٢٥ في المائة، كما رصدت زيادات أقل في خطر الإصابة بسرطان الثدي، والبروستاتا، والمستقيم، ويُرجح الباحثون أن

ارتبط المشي أثناء النوم في الأدب والسينما بالغموض والطرافة، لأنه يجمع بين النوم والحركة في مشهد يناقض المألوف، وتطال هذه الظاهرة نحو ١,٥ بالمئة من البالغين و٥ بالمئة من الأطفال، ويُعتقد أن الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يعاني منها.

ويقول الباحث ديفيد سامسون المتخصص في علم الإنسان التطوري بجامعة تورنتو الكندية إن «القيام بلماءات حركية أثناء النوم لا يقتصر على البشر وحدهم بطبيعة الحال، ولكن المشي أثناء النوم هو ظاهرة بشرية إلى حد كبير».

ويصف سامسون المشي أثناء النوم بأنه «عملية انفصال» في سياق علم النفس، ويحدث بشكل أساسي في مرحلة النوم العميق غير المصحوب بحركة العين السريعة، ويقول إنه أثناء حدوث هذه الظاهرة تتنقّط أجزاء المخ المرتبطة بالنشاط الحركي في حين تظل الأجزاء الأخرى المرتبطة بالوعي والذاكرة واتخاذ القرار في حالة نشبه السبات.

ومن هذه المنطلق، يستطيع الجسم خلال المشي أثناء النوم الاتيان بأفعال مركبة تبعث على الدهشة مثل صعود درجات السلم، وفتح الأبواب

يعود ذلك إلى أن قلة الحركة قد تؤدي إلى اضطرابات هرمونية، ومقاومة للأنسولين، والتهابات مزمنة، وهي عوامل قد تسهم في نمو الأورام.

١، أمراض القلب؛

يعود ذلك إلى أن قلة الحركة قد تؤدي إلى اضطرابات هرمونية، ومقاومة للأنسولين، والتهابات مزمنة، وهي عوامل قد تسهم في نمو الأورام.

٢، أمراض القلب؛

يمكن أن يؤثر الجلوس الطويل سلباً في صحة القلب والأوعية الدموية، فالجلوس لفترات ممتدة يؤدي إلى جمع الدم في الساقين ما يقلل كمية الدم العائدة إلى القلب، وبالتالي ينخفض تدفق الدم إلى مختلف أنحاء الجسم، كما إن انخفاض معدل الأيض، ومقاومة الأنسولين، والالتهابات الناتجة عن قلة الحركة قد تزيد دورها من خطر الإصابة بأمراض القلب.

وفي دراسة أجريت عام ٢٠٢٤، ربط الباحثون بين قضاء وقت طويل في الجلوس وارتفاع معدلات الإصابة بارتفاع ضغط الدم، وأمراض القلب التاجية، وفشل القلب، كما أظهرت دراسة أخرى أن كل ساعة

الظاهرة ترتبط إلى حد كبير بعوامل وراثية، ويقول إن إصابة الأب أو الأم

ببدء المشي أثناء النوم يزيد بالقطع من احتمالات إصابة أحد الأبناء بهذه المشكلة.

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن الأطفال الذين ليس لديهم تاريخ أسري فيما يتعلق بالمشي أثناء النوم، تصل نسبة إصابتهم بهذه المشكلة إلى ٢٢ بالمئة، ولكن النسبة ترتفع إلى ٤٧ بالمئة لدى الأطفال الذين يشكو أحد الأبوين من هذه المشكلة وتقفز إلى ٦١ بالمئة إذا كان الأبوان يعانيان من هذا الداء، وفي حين أن المشي أثناء النوم قد يبدو

كعادة غريبة أو حبكة درامية خيالية لدى الكتاب والمؤلفين، يرى سامسون انه يكشف أمورا كثيرة بشأن الحالة الصحية للمصابين بهذا الداء.

ويقول إن «الحرمان من النوم والحمى والتوتر وتناول الكحوليات وبعض الأدوية وبعض مشكلات واضطرابات النوم هي كلها عوامل قد تقضي إصابتهم بهذه المشكلة» وبالتالي، إذا كان شخص ما معرض للإصابة بهذا الداء لأسباب وراثية، فمن الأجر أن يتلافى قدر المستطاع تلك العوامل الخارجية التي تزيد من مخاطر الإصابة بهذه الحالة.



دورة نوعية للتحكيم للكرة الطائرة في قامشلو

روناهي، قامشلو . بهدف تأهيل الكوادر التحكيمية للكرة الطائرة في منطقة الجزيرة، نظم الاتحاد العربي السوري للكرة الطائرة دورة تحكيم (تنسيب ترقية)، وبمشاركة كبيرة، وذلك في مقر المجلس الرياضي الكائن بمدينة قامشلو.



المحلية. تمهيداً للتدرج في السلم التحكيمي والحصول على درجات أعلى مستقبلاً.
تزايد اهتمام الفتيات بدخول مجال تحكيم الكرة الطائرة، وتأتي هذه المشاركة امتداداً للخطوات التي شهدتها المنطقة خلال العام الماضي. عندما تولت عدد من الحكامات إدارة مباريات إحدى البطولات في الجزيرة في سابقة هي الأولى من نوعها. ما يؤكد الحضور المتنامي للمرأة في مختلف مفاصل اللعبة، سواء داخل الملعب كلاعبة أو خارجه كحكمة.

وهذه الدورة هي ضمن خطة تطوير التحكيم وصقل الكفاءات، بما يسهم في تعزيز مستوى المنافسات ودعم مسيرة الكرة الطائرة في المنطقة، وهي على مدار خمسة أيام، وستنتهي بإجراء اختبارات نظرية وعملية للمنتسبات والمنتسبين للدورة، يعقبها توزيع الشهادات.

ولعبة كرة الطائرة تعتبر ذات الشعبية الثانية في المنطقة، وهي منتشرة بالآرياف أكثر من المدن. وجُل اللاعبين كانوا من فرق شعبية تشكلت بالقرى. ووصلوا إلى اللعب بالمنتخبات السورية مختلف الفئات.

بدأت دورة تحكيم الكرة الطائرة (تنسيب وترقية) في مدينة قامشلو. بمشاركة نخبة من الحكام والمهتمين باللعبة، في خطوةٍ تهدف إلى تطوير الكوادر التحكيمية والارتقاء بمستوى التحكيم، بما يواكب تطور مسابقات الكرة الطائرة ويعزز من كفاءة الحكام. الدورة هي عبارة عن محاضرات نظرية وعملية يُشرف عليها محاضرون مختصون. ويشارك فيها أكثر من ٣٠ دارسةً ودارساً. علماً مدير الدورة هو الحكم الدولي محمود رحال بينما يحاضر فيها الكابتين عبد السلام رشيد، والكابتين منتصر غيدا كأمين سر.



وكان اللافت في الدورة المشاركة النسائية المميزة، في مؤشرٍ يعكس

مهزلة في كأس العالم..

هل تدخل الرئيس الأمريكي ترامب في إلغاء قرار حرمان بالوغون؟

ومراقبي الخطوط، إلى جانب التدريب العملي على إشارات اليد الرسمية المعتمدة في إدارة المباريات.

كما يخضع المشاركون في ختام الدورة لاختبارين نظري وعملي لتقييم مستواهم، حيث يمنح الناجحون شهادة حكم مستجد. تؤهلهم لإدارة مباريات الفئات العمرية والدوريات المحلية. تمهيداً للتدرج في السلم التحكيمي والحصول على درجات أعلى مستقبلاً.

اللافت كان المشاركة النسائية والتي توحى بمدى اهتمامهم بدخول مجال التحكيم للعبة كرة الطائرة. علماً قامت عدة فتيات بالمشاركة بتحكيم مباريات ببطولة في الجزيرة خلال العام الماضي، في سابقة كانت الأولى من نوعها بالمنطقة.

وكان اللافت في الدورة المشاركة النسائية المميزة، في مؤشرٍ يعكس تزايد اهتمام الفتيات بدخول مجال تحكيم الكرة الطائرة، وتأتي هذه المشاركة امتداداً للخطوات التي شهدتها المنطقة خلال العام الماضي. عندما تولت عدد من الحكامات إدارة

حياةٌ كرّست للسلام.. «أورهان دوغان»

رجلٌ جعل الحوار مشروعاً للحياة



أن ينتج سلاماً وأن الحوار هو السبيل الوحيد لبناء مستقبل مشترك لجميع المواطنين. وخلال تلك المرحلة شارك في لقاءات رسمية مع رئيس الجمهورية التركية آنذاك ضمن وفود سياسية ناقشت سبل تخفيف التوتر في مناطق باكور كرستان. كما كان أحد أعضاء الوفد البرلماني الذي التقى القائد والمفكر «عبد الله أوجلان» في دمشق في إطار الجهود الرامية إلى تثبيت وقف إطلاق النار وتهيئة الظروف خل سياسي خلال العام ١٩٩٣، ورغم الجدل الواسع الذي أحاط بتلك المبادرات، ظل دوغان مقتنعاً بأن السلام لا يولد من ساحات القتال. وإمّا من قدرة الأطراف المختلفة على الجلوس إلى طاولة الحوار، مهما كانت الخلافات عميقة.

وأصبح هدفاً لمحاولات اغتيال متكررة. ومع ذلك لم يتراجع بل ازداد إصراراً على مواصلة عمله. مؤمناً بأن العدالة لا تتحقق إلا إذا امتلك أصحاب الحق من يدافع عنهم.

خطابٌ دخل التاريخ

وشهد عام ١٩٩٤ واحدة من أكثر المحطات حساسية في الحياة السياسية التركية. عندما صوت البرلمان على رفع الحصانة عن عدد من النواب الكرد. كان أورهان دوغان أحدهم. وفي ذلك اليوم ألقى آخر خطاب له حت قبة البرلمان. وهو خطاب ما زال يُستشهد به بوصفه أحد أبرز الخطابات الداعية إلى الديمقراطية والحوار بالخطابيات زملاؤه النواب:«رجو منكم فقط أن تتحملوا المسؤولية السياسية القادرة على صناعة القرار، وفي هذا السياق شارك في تأسيس جمعية حقوق الإنسان في مدينة جزرة. ثم تولى رئاسة فرعها في محافظة شرناخ. وأسهم في توثيق العديد من الانتهاكات التي شهدتها المنطقة خلال سنوات الصراع. كما شارك مع عدد من النواب والمثقفين الكرد في إعداد ما عُرف بـ «التقرير الكردي» الذي سعى إلى تقديم رؤية سياسية وقانونية لمعالجة القضية الكردية عبر الحوار والإصلاح الديمقراطي. وفي مطلع تسعينات القرن الماضي انضم إلى حزب العمل الشعبي HEP، الذي مثل آنذاك أحد أبرز الأحزاب المعارضة عن الحقوق الديمقراطية للکرد في باكور كرستان وتركيا. وبعد خالف الحرب مع حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي SHP. انتُخب نائباً عن ولاية شرناخ في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩١. ليبدأ مرحلة جديدة من حياته السياسية.

وأضاف: «السمت مضطراً لأن أفكر مثلكم. كما أنكم لستم مضطرين لأن تفكروا مثلي. وليس لي الحق في فرض أفكاري عليكم، كما ليس لكم الحق في فرض أفكاركم عليّ». ورأى أن البرلمان لا يحقق رسالته الحقيقية إلا عندما يصبح فضاء لتبادل الآراء المختلفة. لا ساحة لإقصاء المخالفين، كما أكد أن القضية الكردية لا يمكن أن تُحل عبر الاعتقالات والحكامات. وإمّا من خلال الاعتراف بالمشكلة وفتح المجال أمام الحوار السياسي. محذراً من أن استمرار السياسات الأمنية لن يؤدي إلا إلى مزيد من الدماء والألام. كانت كلماته الأخيرة حث القبة البرلمانية بمخاطبة عدع عن حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي SHP. انتُخب نائباً عن ولاية شرناخ في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩١. ليبدأ مرحلة جديدة من حياته السياسية.

الاعتقال... سنوات السجن

ولم تجز ساعات على انتهاء جلسة البرلمان حتى اعتُقل أورهان دوغان مع عدد من زملائه النواب. في مشهد أثار جدل واسع داخل تركيا وخارجها. وتعدّه كثيرون من أكثر اللقطات إيلافاً في تاريخ الحياة البرلمانية التركية. حُكم عليه بالسجن. وقضى أكثر من عشر سنوات في سجن أولوجاتلار بعيداً عن أسرته وأطفاله الذين كبروا وهو خلف بخاطب الحوض. تعرض لأزمة قلبية يدفعه إلى التخلي عن خطابه المعتدل. فقد

من دراسة القانون إلى الدفاع عن الإنسان

والتحق دوغان بكلية الحقوق في جامعة أنقرة، تلبية لرغبة والده. غير أن دراسته القانونية سرعان ما خُولت إلى وسيلة للدفاع عن المظلومين. وكان أول موقف سياسي بارز له مشاركته في الاحتجاجات الرافضة لإعدام «مينيز غزميش ورفيقه» وهو ما كشف مبكراً عن اهتمامه بقضايا الحرية والعدالة. وفي عام ١٩٧٦ تزوج من «كيهت» أنمر زوجه عن خمسة أبناء بينهم الصحفية والسياسية الحالية عائشة دوغول دوغان المتحدثة باسم حزب المساواة وديمقراطية الشعوب «DEM».

انتقل مع أسرته إلى مدينة جزرة عقب تخرجه عام ١٩٨٠. هناك بدأ مسيرته المهنية محامياً. لكنه لم يكتف بالمرافعات داخل قاعات المحاكم، بل انجاز إلى ضحايا التعذيب والانتهاكات التي شهدتها المنطقة خلال ثمانينات وتسعينات القرن الماضي. وقد تولى الدفاع عن عشرات الأشخاص الذين تعرضوا للتعذيب. وساهم في توثيق العديد من انتهاكات حقوق الإنسان. حتى أصبحت قضاياهم محل اهتمام منظمات حقوقية داخل تركيا وخارجها. لم يكن هذا الطريق سهلاً. فقد دفع ثمن موافقه تهنيدات متكررة. وتعرض منزله لإطلاق النار والتفجير. كما تعرضت سيارته للتحريب. وأصبح هدفاً لمحاولات اغتيال متكررة. ومع ذلك لم يتراجع بل ازداد إصراراً على مواصلة عمله. مؤمناً بأن العدالة لا تتحقق إلا إذا امتلك أصحاب الحق من يدافع عنهم.

رجلٌ يشبه السلام

وكتب الأديب والصحفي التركي يلدرم توركر عن «أورهان دوغان» بعد سنوات من رحيله: «لقد أصبح لكل واحد منا دينٌ خاصه.. دينٌ للسلام».

من الدفاع عن الحقوق إلى العمل السياسي

ولم يكن انتقال «أورهان دوغان» إلى العمل السياسي بحثاً عن سلطة أو منصب. بل كان امتداداً لطبعي لدوره كمحام وناشط في الدفاع عن حقوق الإنسان. فقد أدرك أن معالجة جذور الأزمة لا تقتصر على قاعات المحاكم، بل تتطلب أيضاً حضور فاعل داخل المؤسسات السياسية القادرة على صناعة القرار، وفي هذا السياق شارك في تأسيس جمعية حقوق الإنسان في مدينة جزرة. ثم تولى رئاسة فرعها في محافظة شرناخ. وأسهم في توثيق العديد من الانتهاكات التي شهدتها المنطقة خلال سنوات الصراع. كما شارك مع عدد من النواب والمثقفين الكرد في إعداد ما عُرف بـ «التقرير الكردي» الذي سعى إلى تقديم رؤية سياسية وقانونية لمعالجة القضية الكردية عبر الحوار والإصلاح الديمقراطي. وفي مطلع تسعينات القرن الماضي انضم إلى حزب العمل الشعبي HEP، الذي مثل آنذاك أحد أبرز الأحزاب المعارضة عن الحقوق الديمقراطية للکرد في باكور كرستان وتركيا. وبعد خالف الحرب مع حزب الشعب الديمقراطي الاجتماعي SHP. انتُخب نائباً عن ولاية شرناخ في الانتخابات البرلمانية عام ١٩٩١. ليبدأ مرحلة جديدة من حياته السياسية.

النشأة... بداية وعي مبكر

وُلد أورهان دوغان عام ١٩٥٥ في قضاء ديك بمحافظة ماردين في باكور كرستان. ونشأ في أسرة لآثني كردي. كانت تلك الكلمات الأمر الذي جعله يتنقل بين عدد من المدن والبلدات في الأناضول خلال طفولته. منذ نعومة أظافره، أدرك معنى التمييز الذي كان يتعرض له الكرد. فقد واجه وهو طفل أسئلة ومواقف عكست الصور النمطية السائدة آنذاك. لكنه لم يسمح لهذه المواقف بأن تزرع الكراهية في نفسه. بل جعلت منه أكثر تمسكاً بهويته وإيمانه بالمساواة.

ويروي عنه أنه قال في سنوات دراسته الثانوية: «عليكم أن تقبلوني كما أنا. وليس لأحد الحق في إهانتني لأنني كردي». كانت تلك الكلمات إعلان مبكر عن الشخصية المناضلة التي ستراقفه طوال حياته: شخصية تؤمن بالحقوق دون أن تنزلق إلى خطاب الكراهية. وتدافع عن الهوية دون أن تنكر حق الآخرين في الاختلاف.

العشرين من حزيران. عن عمر ناهز الثانية والخمسين، ويروي من كانوا معه أنه. قبل أن يسقط. قال: «الآن جاء دور الكرد». الكرد سجيلبون الديمقراطية إلى هذا البلد.

وكانت تلك الكلمات آخر تعبير عن إيمانه بأن مستقبل تركيا لا يمكن أن يُبنى إلا على الديمقراطية والمساواة. وأن حل القضية الكردية يمثل جزءاً من مشروع أوسع لإرساء العدالة الاجتماعية لجميع المواطنين.

جنازة تحولت رسالة

شيع عشرات الآلاف من المواطنين من مختلف القوميات «أورهان دوغان» إلى مسكنه الأخير في مدينة جزرة في واحدة من أكبر الجنازات التي شهدتها المنطقة آنذاك. ولفت الشهيد أنظار المراقبين إذ وقف الرجال والنساء جنباً إلى جنب. في صورة رأها كثيرون تعبيراً عن المكانة التي احتلها في قلوب الناس. لم تكن الجنازة مجرد مراسم وداع. بل خُولت إلى رسالة تؤكد أن الرجل الذي عاش من أجل السلام، رحل أيضاً محاطاً بأولئك الذين آمنوا بمشروعه الإنساني. وقد اعتبر عدد من المراقبين أن ذلك اليوم شكّل محطة بارزة في الذاكرة السياسية والاجتماعية للمنطقة.

أثرٌ لا يُقاس بالسنوات

يصعب اختزال جربة «أورهان دوغان» في المناصب التي شغلها أو في سنوات سجنه. لأن أثره الحقيقي يكمن في الفكرة التي حملها طوال حياته. فقد كان يرى أن الدفاع عن الحق لا يكتمل من دون احترام حقوق الآخرين وأن العدالة لا يمكن أن تكون انتقائية. وأن السلام ليس مجرد اتفاق سياسي. بل ثقافة تُبنى على الاعتراف المتبادل والكرامة الإنسانية. لذلك ظل اسمه حاضراً في النقاشات المتعلقة بالديمقراطية وحقوق

الإنسان في تركيا. كما أطلقت تسميته على عدد من الشوارع والساحات. في حين أزيل النصب التذكري الذي أقيم له في مدينة جزرة لاحقاً بقرار من الإدارة المعتمة من الدولة، في خطوة أثارت نقاشاً واسعاً آنذاك. غير أن إزالة النصب لم تُزل حضوره من ذاكرة من عرفوه أو تأثروا بتجرته. وختماً. يمكننا القول بكل تأكيد. إن «أورهان دوغان» ترك وراءه سمرة سياسية وإنسانية نادرة. جمعت بين الحماس الذي دافع عن ضحايا الانتهاكات، والسياسي الذي تمسك بالحوار في أكثر الأوقات صعبة. والإنسان الذي رفض أن يسمح للكراهية بأن تُهد مسار حياته. وربما تختصر عبرته الأشهر مجمل جُزئته: «اعتذر لأنني لم أستطع أن أوفر لكم مناخاً يسوده السلام».

لم تكن تلك الكلمات اعتذار عن تقصير. بل تعبير عن شعور عميق بالمسؤولية جّاه شعبه وجّاه وطنه. وهي في الوقت نفسه تذكير بأن السلام لا يصنعه فرد واحد. بل هو ثمرة إرادة جماعية. وإيمان راسخ بأن الحوار أقدر من السلاح على حماية المستقبل. بعد مرور سنوات طويلة على رحيله. ما يزال «أورهان دوغان» حاضراً في الذاكرة بوصفه أحد الأضواء التي نعتت إلى التعايش والعدالة.

وربلا اخترن أن يجعل من السلام مشروع حياته. وأن يترك للأجيال القادمة إرث قوامه الكرامة والحرية والإيمان بأن الأوطان لا تُبنى إلا بالسلامة بين أبنائها.

وفي السابع والعشرين من حزيران ٢٠٠٧، شارك «أورهان دوغان» في مهرجان أحمدي خاني للثقافة والفنون والسياحة بمدينة بايزيد في باكور كرستان. وبينما كان يخاطب الحوض. تعرض لأزمة قلبية مفاجئة نُقل على إثرها إلى المستشفى. لكنه فارق الحياة بعد يومين في التاسع

العائدون إلى عفرين يؤكدون إن منازلهم لا تزال

بيد المستوطنين الغرباء

مركز الأخبار - أكد عدد من أهالي عفرين العائدين إلى مناطقهم إن منازلهم وأراضيهم لا تزال خاضعة لسيطرة عائلات المجموعات المسلحة، وأشاروا إلى مطالبتهم بدفع مبالغ مالية مقابل استعادة ممتلكاتهم.



وأوضح عائد لووكالة هاوار إن عائلات وافدة استولت على منزله في مدينة عفرين، وطالبته بدفع ٢٥٠٠ دولاراً أمريكياً مقابل إخلائه وإعادته إليه. وأشار إلى أنه تقدم بشكاوى إلى الجهات المعنية، إلا أن منزله لم يُحلّ حتى الآن. ولم يقتصر الأمر على المنازل. إذ جرى أيضاً الاستيلاء على مساحاتٍ واسعة من الأراضي الزراعية العائدة لأهالي عفرين. ويُطلب من أصحابها دفع مبالغ مالية مقابل استعادتها. وبحسب معلومات واردة من ناحية شيه (شيخ الحديد)، فإن (لواء ٣٠

والفرقة ٢٥)، اللذين يقودهما (أبو عمشة) يفرضان سيطرتهما على الناحية ويجتبان الأموال من السكان. كما حوّلا مبنى البريد وثلاثة منازل وحصص في منازل السكان الأصليين.

وفي إطار اتفاق ٢٩ كانون الثاني، والذي تنص إحدى بنوده على ضمان العودة الآمنة للمهجرين إلى مناطقهم، بدأت دفعات من مهجري عفرين بالعودة تدريجياً إلى ديارهم، ورغم ذلك، لا تزال آلاف منازل أهالي عفرين مشغولة من قبل عائلات المجموعات المسلحة. ولم يُحلّ حتى الآن.

ملتقى «جيوسياسية كردستان ووض المرأة»

يُعقد في السليمانية

ويهدف الملتقى إلى مناقشة القضايا المرتبطة بجيوسياسية كردستان، ووضع المرأة ودعت منظمها Repak وAzadbûn، المنضمتان للملتقى. الناشطين والمنثقفين والمهتمين بقضايا المرأة وكردستان، إلى حضوره والمشاركة في فعالياته.

كردستان ووض المرأة» ومن المقرر أن تشارك في الملتقى شخصيات سياسية ونسائية، بينهم، الرئيسة المشتركة للمؤتمر القومي الكردستاني (KNK) زينب مراد، وعضوة المؤتمر القومي الكردستاني (KNK) نسرین سینی، والرئيسة

سوريا وتركيا تكثفان الجهود لإنشاء ممر تجاري مشترك



لإعادة الإعمار والتنمية،

وفي هذا السياق، خطى بدعم داخل الاتحاد الأوروبي مبادرة تُعرف باسم «مثلث السلام»، التي طرحها تنظيم

التي سمقت أحداث السابع من تشرين الأول، خلال إدارة الرئيس الأميركي

السابق جوبایدن، حيث كان من المخطط أن يشكل أحد الركيزات الاقتصادية الأساسية لمسار التطبيع بين إسرائيل والسعودية، عبر مرور الممر في أراضي البلدين.

وأشار التقرير إلى أن نجاح سوريا وتركيا في حويل مسار المشروع بعيدا عن إسرائيل قد يترتب عليه خسائر اقتصادية مستقبلية تُقدّر بمليارات الدولارات بالنسبة لإسرائيل.

وأضاف أن الجهات الإسرائيلية، لم تدرك إلا مؤخرا حجم التحركات السورية والتركية المتعلقة بالمشروع، وبدأت في اتخاذ خطوات تهدف إلى الحد من التدايعات المحتملة والحفاظ على مكانة المسار الذي يمر عبر إسرائيل ضمن الخطط المطروحة،

الشاعر ملا غمكيني خاني.. حياته وإرثه الشعري

يُعدّ الشاعر الكردي غمكيني خاني واحداً من الأصوات الشعرية البارزة في الأدب الكردي الشعبي والديني خلال القرن العشرين، إذ مثّل حلقةً هامةً في استمرار التراث الأدبي الذي أسسه الشاعر الكردي الكبير أحمدي خاني. وقد جمع غمكيني خاني بين الثقافة الدينية التقليدية، والوعي القومي، والوجدان الشعبي، فانعكست هذه العناصر في قصائده التي تناولت الحب والتصوف والمأساة القومية والهَمّ الإنساني.

الكبار في الأدب الشرقي، وتكشف القصيدة عن: ثراء الصورة الشعرية، التأثير بالشعر الصوفي الكردي والفارسي، كثافة الرموز والإشارات الروحية، الجمع بين الحب الإنساني والعشق العرفاني.

التكريم والمشاركة الثقافية

شارك غمكيني خاني في مهرجان الشعر الكردي لعام ٢٠٠٠ إلى جانب عدد من كبار الشعراء الكرد. الأمر الذي أكد مكانته الأدبية بين أبناء جيله، كما كرمه ملتقى كركي لكي الثقافي بتاريخ ١٤ أيلول ٢٠٠٧ تقديراً لعطائه الشعري وإسهاماته في خدمة الأدب الكردي، وذلك قبل وفاته بأشهر قليلة.

قصيدة

«Dilber Kes, Govend»

وفاته وإرثه الثقافي

انتقل الشاعر غمكيني خاني إلى جوار ربه يوم الأربعاء الموافق ٣٠ نيسان ٢٠٠٨، عن عمر ناهز ثلاثة وتسعين عاماً، وذلك في قرية عرعور التابعة لمنطقة رميلان، ودُفن في مقبرة قرية ديرونا قلنكا التي نشأ فيها وترعرع بين أهلها. واستقبل المعزون في قرية عرعور، وبرحيله فقد الأب الكردي أحد أبرز شعرائه الشعبيين الذين حافظوا على استمرارية القصيدة الكردية التقليدية، وأسهموا في نقل الذاكرة التاريخية والوجدانية للشعب الكردي إلى الأجيال اللاحقة.

يشكل غمكيني خاني نموذجاً للشاعر الكردي التقليدي الذي جمع بين الدين والشعر والهوية القومية، فقد عاش حياة بسيطة، وعمل إماماً، لكنه ترك إرثاً أدبياً غنياً يعكس هموم المجتمع الكردي وأماله، والأمم.

وتبقى قصائده، سواء في الغزل أو التصوف أو الرثاء أو الشعر الوطني، شاهداً على مرحلة مهمة من تاريخ الأدب الكردي الحديث، كما تمثل امتداداً للدراسة الخاتية التي أسسها أحمدي خاني لتؤكد أن الشعراء دائماً أحد أهم وسائل حفظ الذاكرة والهوية والثقافة الكردية.

إصدارات أدبية جديدة توثق ذاكرة شنكال

٢٠١٤.

وأكد داود أن توثيق تلك المآسي مسؤولية المؤسسات لطباعة هذه الأعمال يُعد مبادرة تستحق التقدير. وأضاف زنديني أن تقدم أي مجتمع يرتبط بالفراة والمعرفة، مشيراً إلى أن انتشار هذه الإصدارات يشجع الشباب من الجنسين على القراءة، وينحهم دافعاً نحو تجربة الكتابة والإبداع.

من جانبه، قال الكاتب «مروان داود» بمناسبة إصدار كتابه الجديد «كبري»، إن الكتاب هو عمله الثاني ويضم مجموعة من القصص المستوحاة من أحداث وقعت في مناطق مختلفة، ويتناول عدد منها ما تعرض له الإيزيديون من معاناة ومآسٍ خلال هجمات الإبادة على شنكال عام

أكثر من نصف قرن، وكانت أولى قصائده بعنوان: «Roj Hilatî Ji Bareş» وتنوعت موضوعاته الشعرية بين: الشعر القومي والوطني، الشعر الصوفي والديني، شعر الغزل والعشق، الرثاء والمراني، الشعر الاجتماعي، توثيق الأحداث التاريخية والمآسي الجماعية، وتميز لغته الشعرية بجمعها بين اللغة الكردية الكلاسيكية واللهاجة الشعبية، مع كثافة الصور البلاغية والرموز الدينية والصوفية.

قصيدة «جرح الآ قمشي» وتوثيق المأساة

تُعد قصيدة «Birîna Ale Qemşê» من أهم قصائده الوطنية، إذ تناول فيها مأساة الآ قمش سنة ١٩٢٦، وصوّر فيها مشاهد القتل والدمار والتهجير التي تعرض لها المدنيون، وتكشف القصيدة



تعليمه وتكوينه العلمي

هو ملا نور الدين بن محيي الدين بن ملا علي بن أحمد بن شيخ خشممان بن عبد الله بن عبد المجيد بن أحمدي خاني، وينتمي إلى السلالة العلمية والأدبية للشاعر الكردي الكبير أحمدي خاني صاحب الملحمة الخالدة «م زين، وقد اتخذ الاسم الأدبي «غمكيني خاني» نسبةً إلى جده الأعلى أحمدي خاني تأكيداً لانتمائه الروحي والأدبي إلى هذه الأسرة العلمية العريقة، كما يُعدّ من «سادة» منطقة كرين، وهي أسرة اشتهرت بالعلم الديني والتدريس والإمامة، الأمر الذي ترك أثرًا واضحًا في ثقافته الدينية ولغته الشعرية.

المولد والنشأة

ولد الشاعر عام ١٩١٠ في قرية بيرخو التابعة لمنطقة وان في شمال كردستان، ولم تكد بمر سنوات طفولته الأولى حتى اندلعت الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤، وما رافقها من أحداث مأساوية عُرفت في الذاكرة الشعبية الكردية باسم «سفر برلك»، وهي فترة تسميت بالنزوح والتهجير والجماعة، اضطرت أسرته إلى الهجرة نحو منطقة جزيرة بوطان، ثم انتقلت لاحقاً إلى غربي كردستان، حيث استقرت في قرية ديرونا قلنكا سنة ١٩١٥، وكان والده يشغل منصب إمام القرية، إلا أن وفاته المبكرة تركت أثرًا عميقًا في حياة الطفل نور الدين، إذ فقد والده وهو في السادسة من عمره.

تجربته الشعرية

بدأ غمكيني خاني كتابة الشعر منذ



وقال الناشط والكاتب «داود زنديني» لووكالة «روح نيوز» خلال حفل التعريف بالكتابين، إن نشر هذه المؤلفات وإيصالها للإيزيدي من الأندثار.

يواصل عدد من الشباب الإيزيديين في قضاء شنكال جهودهم لتوثيق تاريخ مجتمعهم وثقافته وما تعرض له من مآسٍ، عبر إصدار كتب وأعمال أدبية تسعى إلى حفظ الذاكرة الجمعية ونقلها إلى الأجيال القادمة، في مبادرات ثقافية تهدف إلى تعزيز الهوية الإيزيدية وترسيخ الوعي بتاريخها، وفي هذا الإطار، صدرت أعمال جديدة للكاتبين الشابين مروان داود وإبراهيم الإيزيدي ضمن مبادرة ثقافية لاقت اهتماماً واسعاً، إذ يرى منقّفون إيزيديون أن هذه الإصدارات تمثل خطوة هامة في توثيق الحقائق المتعلقة بهجمات الإبادة على عمال لدى الشباب، بما يساهم في صون التراث الإيزيدي من الأندثار.

تركيا... الحليف غير الموثوق داخل الناتو



المستيرة إضافةً إلى توسيع القواعد العسكرية التركية، في عدد من الدول مثل قطر والصومال. وتعزيز الحضور العسكري في العراق وسوريا كجزء من مشروع يهدف إلى توسيع النفوذ التركي.
في مناطق كانت تخضع تاريخياً للنفوذ العثماني، وهو ما أثار مخاوف متزايدة داخل الحلف.

تركيا والمواقف العدائية من حلفائها

شكّل التحدّل العسكري التركي في ليبيا عام ٢٠١٩، نقطة تحول هامة في العلاقة بين أنقرة، وعدد من حلفائها داخل الناتو. فبعد توقيع اتفاقية التعاون الأمني البحري مع حكومة الوفاق الوطني في طرابلس، سارعت تركيا إلى إرسال عسكريين ومرتزة وطائرات مستجرة. وأنظمة دفاع جوي إضافة إلى دعم قوات الحكومة الليبية بشكلٍ مباشر ضد الجيش الليبي.

في المقابل كانت فرنسا، تميل إلى دعم الجيش الليبي في النزاع ما أدى إلى مواجهة سياسية حادة بين باريس وأنقرة. وصلت إلى حد تبادل الاتهامات داخل الحلف، ناهيك عن ارتكاب تركيا انتهاك عديدة وخطيرة تمثلت حينها بكسر حظر توريد السلاح إلى ليبيا، ضاربة عرض الحائط كل القرارات الدولية ذات الصلة، هذا الجانب كشفت عنهمناقشة التوافق داخل الناتو، إذ وجد الحلف نفسه أمام عضوين رئيسيين، يدعمان طرفين متنافسين في النزاع نفسه، وهو وضع غير مألوف في تاريخ التحالف الذي زعزعته سياسات استخدام تركيا موقعها داخل الحلف، لتحقيق مكاسب سياسية في قضايا لا ترتبط مباشرة بالأمن الجماعي للحلف. ونتيجة لذلك أصبحت العلاقة بين أنقرة والناتو واحدة من أكثر العلاقات تعقيداً داخل المنظومة الغربية.

هذه العلاقة ازادت سوءاً، بعد وصول أردوغان إلى رأس هرم السلطة، حيث تبنت تركيا سياسة توسعية من خلال التمدد خارج حدودها، مستندةً إلى مريزج من القوة العسكرية، التي تستند فيها إلى الناتو، والدعم الغربي والنفوذ الاقتصادي. الخطاب القومي والديني، وقد وصف عدد من الباحثين هذا التوجه بأنه انتقال من سياسة الدولة الجسر بين الشرق والغرب إلى سياسة الدولة التي تستغل موقعها لتدمير أجندها الإقليمية.

هذا التحول ترافق مع زيادة ملحوظة على الإنفاق الدفاعي، وتطوير الصناعات هاشم حركتها داخل الناتو، وقدرتها

العسكرية الحلية، وإنتاج الطائرات

وهو ما استخدمته تركيا أكثر من مرة لتحقيق أهداف سياسية وأمنية.

وقد برز ذلك بوضوح عندما عرقل النظام التركي في البداية مساراتضمام السويد، وفنلندا، إلى الناتو. مطالباً الدولتين باتخاذ إجراءات أكثر صرامة تجاه معارضي تركيا، وهو امر تعتبره أوروبا من مبادئها في الحرية، بينما استغلت أنقرة حق النقض لتمرير مساهاتها وبعد مفاوضات طويلة وتفاهات سياسية وأمنية، وافقت تركيا تبعاً على المضي في إجراءات الانضمام.

هذا السلوك أثار انتقادات داخل الحلف، ونظر إليه بوصفه لا يخدم إلا أعداء الحلف. إذ رأى بعض المسؤولين الأوروبيين، إن أنقرة تستخدم موقعها داخل الناتو لفرض أجندتها الثنائية، وهنا تكشف هذه الملفات عن معضلة أساسية تواجه العلاقة بين تركيا والناتو، فأنقرة تسعى إلى تدمير مصالحها، وتقوم بتنوع شركاءها بينما يقوم الحلف على مبدأ التنسيق الوثيق والثقة المتبادلة بين أعضائه، وهذا ما فقدته تركيا، لكن؛ ورغم عدم الوثوق تركيا والأمن الذي دفع الحلف إلى إطلاق آليات خفض التصعيد بين العضوين.

وكما اصطدمت فرنسا مع النظام التركي في ليبيا، وكانت من أكثر الدول الأوروبية، انتقاداً للسياسة التركية في المتوسط. فقد أرسلت باريس قطعاً بحرية وطائرات مقاتلة دعماً لليونان، ونددت بما وصفته بـ«السياسة العدوانية» لأنقرة علماً إنها حليفة في الناتو لكنها عدو في الميدان.

والعلاقات تآزمت بين واشنطن وأنقرة منذ اندلاع الأزمة السورية، حيث ركزت أنقرة على دعم وتمويل الجموعات الإرهابية، منذ نشأتها وحوّلت أراضيها إلى معسكرات وخطوط ترانزيت، لتزج بهم داخل الأراضي السورية، بينما دعمت واشنطن المصالح الخاصة لأنقرة، دون الاكتراث إلى التزاماتها الأطلسية ومصالح الحلف الإقليمية، وهو ما يعني أن الخلافات لن تختفي لكنها ستظل ضمن حدود يمكن إدارتها سياسياً.

كما إن تجربة السنوات الأخيرة، أثبتت إن العلاقة بين تركيا وحلف الشمال الأطلسي، دخلت مرحلة أكثر تعقيداً من أي وقت مضى. فتركيا لم تعد تكتفي بدور الحليف التقليدي بل تسعى إلى اللعب على مصادر الطاقة، بل أصبحت تعكس

اختلافاً في الرؤية حول طبيعة النظام الإقليمي ودور الحلف نفسه، فبينما ترى دول أوروبية، إن الأولوية يجب أن تكون لتعزيز وحدة الصف في مواجهة التحديات المشتركة، تفكر تركيا بمصالحها منفردةً على حساب استراتيجيات ومصالح الحلفاء حتى لو تعارضت مع مواقف الناتو، وبناءً على هذه السياسة التي انتهجها النظام في تركيا لسنواتٍ بدأت تتشكل داخل الناتو معادلة جديدة، تقوم على التعاون العسكري من جهة، والتنافس السياسي والاستراتيجي من جهة أخرى.

وهي معادلة مرشحة للاستمرار مع استمرار تباين المصالح بين أنقرة، وعدد من العواصم الغربية، وتقارب مصالح النظام التركي من المعسكر الشرقي.

فلم تقتصر الخلافات على الملفات العسكرية، بل امتدت إلى آليات اتزاع السفن التنقيب ترافقها قطع بحرية إلى مناطق تعتبرها اليونان ويقرص، جزءاً من مناطههما الاقتصادية الخاصة، فأثينا ونيقوسيا، لطلما اشتكتنا من دولة عضو حق تعطيل القرارات الكبرى.

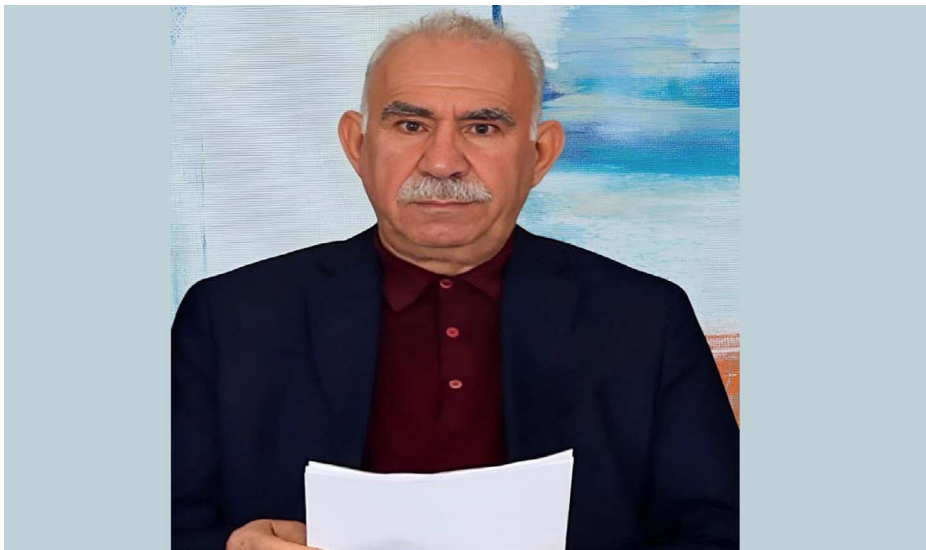
نوروز أويصال: الضمانات الدستورية والقانونية

أساس بناء السلام المستدام

الدراسية، نيرودا كرد - أشارت البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، نوروز أويصال، إلى أن الحوار حول مرحلة السلام والمجتمع

الديمقراطي، وصل مرحلة بناء القاعدة الدستورية والقانونية، ولفتت إلى أن اللجنة البرلمانية لم تقم بما هو مطلوب حتى الآن، وشددت على أن

حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، قدم العديد من الملاحظات حول عمل اللجنة وما المطلوب منها.



أخرى تسرع في دفع العملية نحو الأمام والوصول إلى النجاح المنشود منها.

وتابعت: «لقد أنهت اللجنة البرلمانية عملها في الثامن عشر من شباط الماضي، وقد أصدرت في حينه بيان تلخص فيه نتيجة عملها، ونحن قدمنا العديد من الملاحظات حول هذه اللجنة وعملها، لأنها لم تقم بما هو مطلوب منها، وعملها لم يكن بالمستوى المطلوب في هذه المرحلة. التي يمر بها باكور كردستان وتركيا.

ومن أبرز ملاحظتنا التي قدمناها هي حاجة هذه المرحلة لخطوات قانونية سريعة من أجل دعم عملية السلام، هذه إحدى النقاط التي لم تنجح اللجنة حتى الآن في إيجاد حل لها».

وتطرقت للقيام بالعديد من الفعاليات في هذا السياق؛ «قمنا بالعديد من الفعاليات، وخاصة لتعديلات الدستورية والقانونية، لأننا في الكتلة البرلمانية حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، عقدنا العديد من اللقاءات مع الكتل البرلمانية، ومع تطبيق هذه القوانين ضمن الأنظمة والقوانين العاملة في باكور كردستان وتركيا، كما أن اللجنة البرلمانية، لم تأت على ذكر ضرورة إنهاء مرحلة

لعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية

السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

لعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

الفعاليات واللقاءات وموقف الدولة التركية

وتطرقت للقيام بالعديد من الفعاليات في هذا السياق؛ «قمنا بالعديد من الفعاليات، وخاصة لتعديلات الدستورية والقانونية، لأننا في الكتلة البرلمانية حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، عقدنا العديد من اللقاءات مع الكتل البرلمانية، ومع تطبيق هذه القوانين ضمن الأنظمة والقوانين العاملة في باكور كردستان وتركيا، كما أن اللجنة البرلمانية، لم تأت على ذكر ضرورة إنهاء مرحلة

لعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.



هذا الغموض. تبقى الكرة في ملعب القوى السياسية، وما ستقدمه من إجابات شفافه تخرج العملية من دائرة التكهانات إلى دائرة التنفيذ.

ضرورة الاعتراف بالوجود التاريخي للكرد

وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

ولعدم تهيئة الأرضية الدستورية، وحول الموضوع، التقت صحيفتنا البرلمانية عن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، «نوروز أويصال»؛ «على الرغم من الخطوات الإيجابية التي أقدم عليها القائد عبد الله أوجلان، وحركة التحرر الكردستانية، إلا أن عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، حتى الآن لم تتقدم بالمستوى المطلوب.

«حتى أنت يا بروتس»؟

الخيانة في الذاكرة السياسية الكردية بين التاريخ والواقع

لورنس الشعير

ليست كل الشعوب تُهزَم بالحروب. فبعض الشعوب تُهزَم بالخيانة، وبعض القضايا لا تنسقط بسبب ضعف أصحابها. بل بسبب كثرة الذين تاجروا بها.. أو استخدموها ورقة مؤقتة ثم رموها عند أول صفقة سياسية، وربما لهذا السبب تبدو عبارة «حتى أنت يا بروتس» أكثر من مجرد جملة تاريخية في الوعي الكردي. بل تكاد تكون توصيفًا كاملًا لمسار طويل من العوعد والمكسورة والانتقالات السياسية والطعنات التي جاءت غالبًا من الحلفاء قبل الأعداء.

حين طُعن يوليوس قيصر على يد بروتس. لم تكن الصدمة في السكنين نفسها. بل في اليد التي حملتها. فالأعداء حين يهاجمونك. يكون الأمر متوقعًا. أما حين تأتي الضربة من شخص اعتقدت أنه يقف معك. فإن الألم يتحول من جرح سياسي إلى انهيار ثقّ. وهذا ما عاشه الشعب الكردي مرارًا عبر تاريخه الحديث؛ إذ لم تكن المشاة الكردية مجرد صراع قومي أو نزاع حدودي. بل لسلسلة طويلة من الخذلان السياسي الذي تراكم في الذاكرة الجماعية حتى أصبح جزءًا من الهوية السياسية الكردية نفسها.

لقد حاولت أنظمة عديدة تزيويع الهوية الكردية أو إنكار وجودها. لكن الكرد أثبتوا أن الهوية ليست مجرد حدود سياسية. بل ذاكرة جماعية وثقافة وإرادة بقاء. وربما لهذا السبب بقيت القضية الكردية حاضرة رغم كل محاولات الإلغاء.



منذ بدايات القرن العشرين. دخل الكرد في معادلة دولية معقدة. كانت فيها القوى الكبرى تتعامل مع قضيتهم بوصفها أداة جيوسياسية أكثر من كونها قضية شعب يبحث عن حقه الطبيعي في تقرير المصير. وبعد الحرب العالمية الأولى. اعتقد كثير من الكرد أن لحظة الاعتراف الدولي قد اقتربت. خصوصًا بعد الإشارات التي ظهرت في معاهدة سيفر عام ١٩٢٠. والتي فتحت الباب نظرًا أمام إمكانية إقامة كيان كردي مستقل. لكن: الحلم لم يدم طويلًا. إذ جاءت معاهدة لوزان عام ١٩٢٣ لتغلّق ذلك الباب بالكامل.

وتبع توزير الجغرافيا الكردية بين أربع دول. من دون أي اعتبار للهوية القومية أو الإرادة الشعبية للکرد. هنا بدأت أولى الصدمات الكبرى في العقل السياسي الكردي. لم يكن الأمر مجرد خسارة مشروع دولة. بل شنوعرًا القومية أو الإرادة الشعبية للکرد.

هنا بدأت أولى الصدمات الكبرى في العقل السياسي الكردي. لم يكن الأمر مجرد خسارة مشروع دولة. بل شنوعرًا

بأن القوى الدولية استخدمت تطغات شعب كامل كورقة تفاوض ثم تخلت عنها عندما تغيّرت المصالح. ومنذ تلك اللحظة. دخل الكرد في قرن كامل من العوعد المؤجلة والاتفاقات غير المكتملة والتحالفات الهشمة.

لقد تعلّم الكرد مبكرًا إن السياسة الدولية لا تُدار بالأخلاق. بل بالمصالح. وهذا الإدراك لم يأت من الكتب أو النظريات. بل من التجربة المباشرة. ففي كل مرحلة تقريبًا. كان هناك حليف يقرب من القضية الكردية حين يحتاجها. ثم ينتعد عنها عندما تتغير الحسابات. وخلال عقود طويلة. استُخدمت المناطق الكردية ساحات صراع إقليمي ودولي. بينما بقي الإنسان الكردي يدفع الثمن وحده.

ولعل أكثر ما يؤلم في التاريخ الكردي أن الخيانة لم تكن دائمًا واضحة أو مباشرة. بل جاءت أحيانًا على شكل وعود بالعدم. أو تصريحات عن الحقوق. أو تفاهات مؤقتة تنتهي فجأةً عند أول صفقة أوروبية والروية البعيدة. ورغم كل ذلك. بقيت القضية الكردية حيّة. وهذه ربما واحدة من أكثر المفارقات إثارة في الشرق الأوسط. فشعب يتعرض للتقسيم والإبتكار والحروب فقط سيكون قراءة ناقصة. وربما غير عادلة أيضًا. فاللتاريخ الكردي يحمل في داخله جانبًا أحر أكثر حساسية. وهو

وأغانيه وذاكرته الجمعية. وهذا ليس أمرًا بسيطًا. فالكثير من الشعوب اختفت من التاريخ حتّ ضغوط أقل بكثير ما تعرض له الكرد.

لقد حاولت أنظمة عديدة تزيويع الهوية الكردية أو إنكار وجودها. لكن الكرد أثبتوا أن الهوية ليست مجرد حدود سياسية. بل ذاكرة جماعية وثقافة وإرادة بقاء. وربما لهذا السبب بقيت القضية الكردية حاضرة رغم كل محاولات الإلغاء.

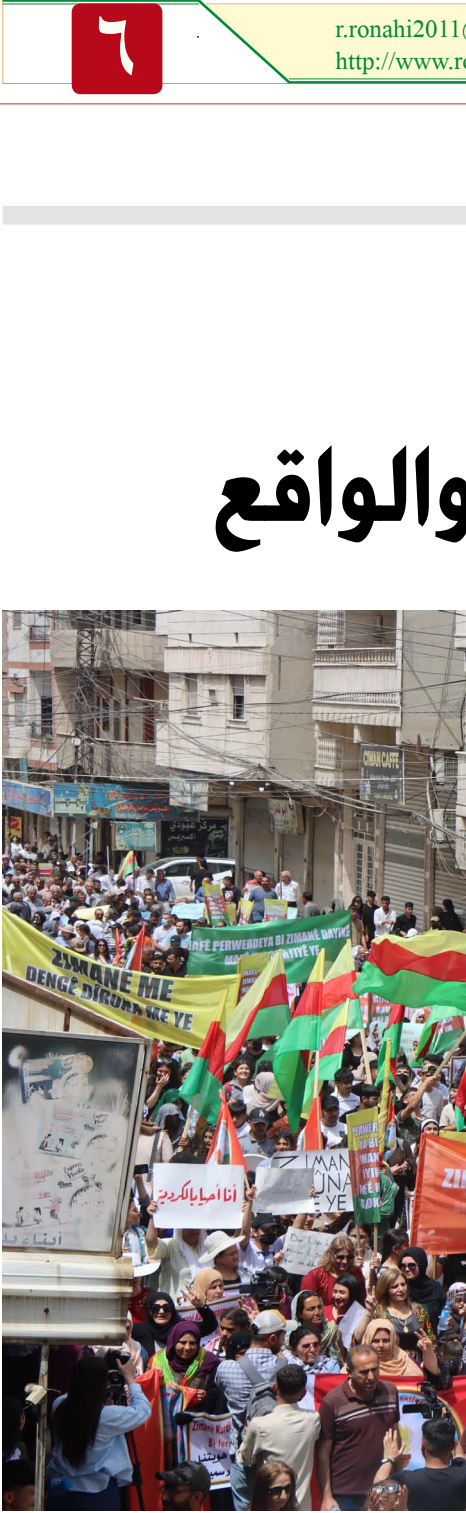
وفي العصر الحديث. أصبح الإعلام جزءًا أساسيًا من المعركة الكردية. لم تعد القضية تُخاض فقط في الجبال الفضاء الإعلامي العالمي. وهنا يظهر خد جديد. إذ يحتاج الخطاب الكردي إلى الانتقال من خطاب المظلومية فقط إلى خطاب استراتيجي قادر على التأثير وصناعة الرأي العام الدولي.

إن التركيز المستمر على الخيانة. رغم واقعيته التاريخية. قد يتحول أحيانًا إلى خطاب عاطفي يستهلك القضية بدل أن يخدمها. فالعالم لا يتحرك فقط بدافع التعاطف. بل يحترم أيضًا من يمتلك مؤسسات قوية. وخطابًا سياسيًا متمسكًا. ورؤية واضحة للمستقبل.

وهذا لا يعني جاهل المظالم التاريخية. بل يعني تحويل الذاكرة من أداة للبقاء إلى أداة للوعي. فالشعوب التي تبقى أسيرة جراحها قد تنجح في الحفاظ على الألم. لكنها تفشل أحيانًا في

بناء المستقبل.

إن واحدة من أخطر المشكلات في الشرق الأوسط عمومًا هي إن كثيرًا من نشاطات المعارضة تُدار بعقلية عاطفية أكثر من إدارتها بعقلية استراتيجية. والقضية الكردية ليست استثناءً من ذلك. فالتاريخ وحده لا يصنع المستقبل. والمظلومية وحدها لا تكفي لبناء مشروع سياسي ناجح.



أمام الكرد اليوم ليس فقط مواجهة الضغوط الخارجية. بل بناء مشروع سياسي وإعلامي وثقافي قادر على تجاوز عقلية الانتظار والخوف والانقسام. وربما لهذا السبب. فإن عبارة «حتى أنت يا بروتس» يجب ألا تبقى مجرد صرخة ألم في الخطاب الكردي. بل يجب أن تتحول إلى درس سياسي عميق. فالتاريخ لا يرحم الشعوب التي لا تتعلم من خيبتها. والسياسة لا تعترف إلا بـمن يملك القدرة على حماية مصالحه بنفسه.

ورغم كل ما حدث. ما زال الكرد هنا. ما زالت لغتهم تُغنى. وأعلامهم تُرفع. والكرد: «بل» «كيف يمكن للکرد ألا يكونوا ضحية دائمة لمعادلات الآخرين»؟

هذا السؤال هو جوهر المرحلة المقبلة. لأن الشعوب لا تُقاس فقط بحجم معاناتها. بل بقدرتها على تحويل التجربة التاريخية إلى وعي سياسي أكثر نضجًا.



لقد خسر الكرد كثيرًا بسبب تخلي الحلفاء عنهم. لكنهم خسروا أيضًا حين لم يتمكنوا من بناء موقف موحد في اللحظات الحاسمة. وهذه الحقيقة قد تكون مؤلمة. لكنها ضرورية لأي قراءة صادقة للتاريخ.

إن أخطر أنواع الخيانة ليست تلك التي تأتي من العدو. بل تلك التي تجعل الشعب يفقد ثقته بنفسه أو يتحول إلى مجرد رد فعل دائم على سياسات الآخرين. ولذلك: فإن التحدي الحقيقي

جهود صيفية متواصلة... بلديات الجزيرة تعزز خدماتها في مختلف المدن

روناهي/ قامشلو ـ مع دخول فصل الصيف. كثّفت بلديات مقاطعة الجزيرة أعمالها الخدمية والبيئية. وتوزعت الجهود بين تزفيت الطرق. حملات النظافة. صيانة شبكات الصرف الصحي. العناية بالحدائق. والرقابة الخدمية. بما يعزز جودة الخدمات ويحسّن الواقع المعيشي.



الشارع العام من دوار المرأة حتى القوس بجأه الشرق. والشارع العام من دوار المرأة وبجأه الجنوب حتى دوار كاوا حداد. وشارع الخزام من مفرق تل حبش حتى ملعب شرمولا مع الواجهة للزوية للتجنيد القديم.

وفي الوقت نفسه. نفذ قسم البيئة والصرف الصحي أعمال فتح وعزل ريكار رئيسي في شارع هيزا جوهرى. بعد تضرر خمسة منازل نتيجة انسداد شبكة الصرف الصحي وتراكم الأوساخ بما أعاد انسيابية جريان المياه ومنع تكرار المشكلة.

جهود متواصلة لخدمة المواطنين

تعكس المشاريع التي تنفذها بلديات مقاطعة الجزيرة خلال فصل الصيف حجم الجهود المبذولة لتطوير الخدمات الأساسية وتحسين البيئة الحضرية. حيث تكاملت أعمال تعبيد الطرق مع حملات النظافة. وصيانة شبكات الصرف الصحي والعناية بالمساحات الخضراء والرقابة على المرافق العامة. في إطار خطط تهدف إلى رفع جودة الخدمات والاستجابة لاحتياجات المواطنين.

ومع استمرار العمل وفق البرامج الصيفية. تُؤكد البلدية أن المرحلة المقبلة ستشهد استكمال الزيد من مشاريع البنية التحتية للخدمات في مختلف المدن والبلدات. بما يساهم في تحسين مستوى العيشة وتعزيز واقع التنمية المحلية في الجزيرة.

الذهب يتراجع مع ترقب محضر الفيدرالي

الماضي بنعم من بيانات وطاقف أمريكية أضعف من التوقع. عززت التوقعات برنامج وثيرة تشديد السياسة النقدية. وتنجح أُنظار الأسواق إلى محضر اجتماع الفيدرالي هذا الأسبوع. إذ يبحث المستثمرون عن مؤشرات حول توجهات البنك المركزي بشأن أسعار الفائدة. وما إذا كان سينتجح نحو الإبقاء على توجهه المتشدّد أو تبني سياسة أكثر مرونة في ظل تباطؤ الاقتصاد. وساهم ارتفاع مؤشر الدولار الأمريكي بنحو ٠.١٪ في الضغط على أسعار الذهب. إذ يؤدي صعود العملة الأمريكية إلى زيادة تكلفة شراء المعدن النفيس على حائزي العملات الأخرى. في المقابل. أبى بنك جي بي مورغان على توقعاته الإيجابية للذهب. رغم ترجيحه تباطؤ نمو الطلب. متوقعًا وصول الأسعار إلى ٤,٣٠٠ دولارًا للأونصة خلال الربع الثالث. و٤,٥٠٠ دولارًا خلال الربع الرابع من العام.

كما تراجع أسعار اللعان النفيسة الأخرى. حيث انخفضت الفضة بنسبة ١٪. والبلاتين ٠.٢٪. والبيلايوم ٠.٥٪. وسط حالة من الحذر في الأسواق قُبيل صدور محضر الفيدرالي والبيانات الاقتصادية المرتقبة.

المرور (التراфик). استهدفت عددمن الأحياء بينها الحارة العسكرية. ومشيرة. والناصرية إضافة إلى تنظيف شارع الصناعة وشارع مشفى الرجاء وأحياء غويران. والشريعة. والنشوة الغربية. وشملت الأعمال رفع النفايات والحلقات. وكسح الشوارع. وتنظيف الأصفى والمنصّفات والساحات العامة. وإزالة الأتربة. وترحيل مخلفات التنظيف. مع التأكيد على أهمية تعاون الأهالي والالتزام بمواعيد رمى النفايات للحفاظ على النظافة العامة. كما وجهت البلدية رسائل توعوية للمواطنين دعوتهم إلى عدم رمي النفايات خارج الحاويات أو بجانبها بعد امتلائها. لما يسببه ذلك من انتشار الروائح والحشرات وتأثيرات سلبية على الصحة العامة والبيئة.

وفي مقاطعة الجزيرة تواصل البلديات تنفيذ خططها الخدمية وفق برامج موسمية تستهدف تحسين الواقع العمراني والبيئي في المدن والبلدات. من خلال مشاريع مترامنة تشمل تعبيد الشوارع. وإعادة تأهيل البنية التحتية. وتنفيذ حملات نظافة واسعة. والاهتمام بالمساحات الخضراء وتطوير شبكات الصرف الصحي بما ينسجم مع احتياجات السكان ومتطلبات التنمية الحلية.

وتواصل أقسام الحدائق والتشجير في بلدية الحسكة تنفيذ أعمالها اليومية للمحافظة على المساحات الخضراء حيث نُفذت حملات لإزالة الأعشاب البايسة من منصفات شارع الحافظة وشارع غويران. والعناية بالأشجار والنباتات المزروعة في الشوارع الرئيسية والدورات. كما باشرت فرق السقاية أعمالها منذ ساعات الصباح الأولى ضمن برنامج يومي يشمل ري الأشجار والحدائق والمنصّفات. بهدف الحفاظ على الغطاء النباتي وتعزيز المشهد البيئي داخل المدينة.

ضمن خطط الصيانة الدورية. نفذ قسم الصرف الصحي أعمال تأهيل وتعزيل لشبكات الصرف الصحي في أحياء تل طويل والحارة العسكرية. والعزينة. وأسواق المدينة. إضافة إلى تنظيف مجتمعات المياه والفوهات المطرية في عدد من الشوارع.

الحفاظ على الغطاء الأخضر والصحة العامة

وتواصل بلدية ديرك تنفيذ مشاريعها الخدمية. حيث باشرت وشراتها بأعمال مدّ الجيول الأسفلتي في الشارع السادس عشر بحارة صور ضمن خطة تحسين شبكة الطرق داخل المدينة. وفي الجانب البيئي. أعلنت البلدية الانتهاء من تعضيب الحدائق العامة بالكامل بالتزامن مع استمرار حملات الريّ الوقائي بالبيدات الحشرية للحد من انتشار الحشرات وتؤجير بيئة صحية وأمنة للسكان.

رقابة على قطاع النقل

إلى جانب المشاريع الخدمية. نفذت شعبة النقل الداخلي في بلدية الحسكة جولات رقابية على خطوط النقل الداخلية والخارجية. شملت خطوط تل حجر والصاحية والسوق والدورات. حيث تمّ ضبط عدد من المخالفات المتعلقة بعدم الالتزام بالقوانين والأنظمة الزرية والإدارية المنظمة لعمل قطاع النقل.

حملات نظافة واسعة في مختلف الأحياء

حظيت حملات النظافة بحضور بارز ضمن برنامج عمل بلدية الحسكة. حيث أطلقت سلسلة حملات بالتعاون مع مجلس المدينة والكميونات وقوى الأمن الداخلي ومجيرية



تراجعت أسعار الذهب خلال تعاملات يوم الإثنين السادس من تموز الجاري بعد بلوغها أعلى مستوياتها في نحو أسبوعين متأثرة بارتفاع طفيف في الدولار الأمريكي بينما يتربف المستثمرون صدور محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي لاستشراف مسار السياسة النقدية الأمريكية.

وانخفض سعر الذهب في المعاملات الفورية إلى نحو ٤,١٧٥ دولارًا للأونصة. في حين ارتفعت العقود الأجلّة الأمريكية تسليم شهر آب إلى ٤,١٨١,٨ دولارًا للأونصة. وبالنسبة بعد مكاسب تجاوزت ٢١ سعرهما المعدن الأصفر الأسبوع